

التعليق على مواقع العلوم في مواقع النجوم (9) | المدخل إلى الأحرف السبعة والقراءات -1- | عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الاتقياء
وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:18
اه اه نحن اه باذن الله تعالى اه في شرح كتاب مواقع العلوم في مواقع النجوم للامام جلال الدين البلقيني رحمه الله تعالى المتوفى
سنة اربع وعشرين وثمانمائة وكنا قد توقفنا عند حديث الامام رحمه الله تعالى عن اه اه الامر الثاني وهو المتعلق بالقراءات. عن الامر -
00:00:29
الثاني وهو المتعلق بالقراءات وقد سماه رحمه الله تعالى آ النوع الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وذلك من انواع السند وهو
المتواتر والاحاد والشام وقال في اوله اعلم ان القراءة تنقسم الى متواتر واحاد وشاد - 00:00:53
فهذه الامر يتعلق بابه يتعلق بعلم القراءات يتعلق بعلم القراءات والطبيعي انه لا تذكر القراءات عادة او لا يذكر علم القراءات او حتى
الكتب التي الفت في علم القراءات تسبق بالحديث عادة عن الاحرف السبعة - 00:01:13
تسبق بالحديث عن الاحرف السبعة لما اه للاحرف السبعة من ارتباط بمسألة القراءات لما للاحرف السبعة من ارتباط بمسألة القراءات
الاحرف السبعة اه وردت في احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:33
منها اه ما رواه الامام اه البخاري ومسلم عن ابن شهاب قال حدثني عروة ابن الزبير ان المسور ابن مخرمة وعبدالرحمن بن
عبدالقارئ حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يقول - 00:01:51
سمعت هشام ابن حكيم ابن حزام يقرأ سورة الفرقان بحياة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على
حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:11
فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلبيته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ اه قال اقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت - 00:02:28
انطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه - 00:02:52
القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكذلك انزلت - 00:03:06
ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف وهذا القرآن انزل على تبعت احرف. ففي هذا الحديث ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
وارضاه كان يستمع الى قراءة هشام ابن حكيم ابن حزام وكلاهما من قريش - 00:03:21
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه قرشي وهشام ايضا قرشي كم ايضا قرشي وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف - 00:03:39

فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف وعن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اداة بني غفار. دا مكان بقرب المدينة. موضع - [00:03:53](#)

بقرب المدينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اداة بني غفار قال فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان الله يأمرك ان تقرأ او ان تقرأ امتك القرآن على حرف - [00:04:11](#)

فقال اسأل الله معافاته مغفرته وان امتي لا تطيق ذلك. ثم اتاه الثانية فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرفين قال اسأل الله معافاته مغفرته - [00:04:25](#)

وان امتي لا تطيق ذلك. ثم جاءه الثالث فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على ثلاثة احرف. فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتك لا تطيق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على سبعة احرف - [00:04:45](#)

فايما حرف قرأوا عليه فقد اصابوا فايهما حرف قرأوا عليه فقد ايه؟ فقد اصابوه هذه الاخبار الثلاثة هي اصح ما ورد في مسألة الاحرف السبعة وقد ذكر العلماء ان هذه الاحاديث يعني احاديث الاحرف السبعة احاديث تواترت كما قال ابو عبيد القاسم ابن سلام رحمه الله تعالى المتوفى سنة - [00:05:04](#)

اربع وعشرين ومئتين قال قد تواترت هذه الاحاديث اه اه قد تواترت قد تواترت هذه الاحاديث كلها على الحروف السبعة الا حديثا واحدا يروى عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:05:28](#)

نزل القرآن على ثلاثة احرف ولا نرى المحفوظ الا السبعة لانها المشهورة طيب في قبل ان ندخل يعني الى شرح مذاهب العلماء في الاحرف السبعة لابد ان نبين محكمات هذه المسألة - [00:05:44](#)

محكمات هذه المسألة يعني المسائل التي لا ينبغي ان يكون فيها خلاف في قضية الاحرف الالهيه؟ في قضية الاحرف السبعة فمن ذلك ان العلماء اتفقوا على ان الاحرف السبعة ليست هي القراءات السبع - [00:06:00](#)

اتفق العلماء على ان الاحرف السبعة ليست هي القراءات الالهيه؟ السبع وسيأتي ان شاء الله تعالى اه اه السبب الذي جعل بعض الناس يتوهم ان القراءات السبع هي الاحرف السبعة - [00:06:17](#)

لكن هذا مما اتفق عليه العلماء ان الاحرف السبعة ليست هي القراءات الالهيه؟ ليست هي القراءات السبع بل قال ابو الفضل الرازي رحمه الله تعالى ابو الفضل الرازي المقرئ المتوفى سنة - [00:06:38](#)

اه اربع مئة واربع وخمسين اربع مئة ربعية اربعة وخمسين عن هذا المذهب قال وهذا مذهب دون الوسط تعلق به قوم اغبياء من القراء والعوام تعلق به قوم اغبياء من القراء والعوام - [00:06:51](#)

قال وقد كان وقد كان القائمة السبعة الاعلام من الدين والعلم بمكان علي ورتبة رفيعة يعني هو يعني يستدرك ان ما حدث يفهم انه ده انتقص من القائمة السبعة. اللي هم القراءات السبعة يعني - [00:07:10](#)

القنوات السبع يقول غير انه لا خلاف بين من ينعقد بهم اجماع الامة من العلماء ان المسلمين عن اخرهم كواحد منهم في القرآن باحرفه السبعة وسائر مناهج الدين كلها تصريفا وتكليفا - [00:07:27](#)

لاحدهم ما لمثله منها وعليه ما على شكله الا من خص من ذلك بشيء او نص عليه فلما لم يرد نص في ذلك بالقائمة السبعة ان النبي عليه الصلاة والسلام ما قلش اقرأوا القرآن على قراءة نافع ولا على قراءة عاصم ولا على قراءة ابن كثير - [00:07:43](#)

كسائر الامة في هذه المسألة كأني واحد من هؤلاء الالهيه ان هؤلاء السبعة قال فلما لم يرد نص في ذلك بالقائمة السبعة ولم يكونوا مما اجمعت الامة على الا يجوز اتخاذ بحروف غيرهم - [00:08:01](#)

تخيل انا اه كان في اخ سأل المرة اللي فاتت ليه انت بتقول ارقام وفيات العلماء لماذا تذكر ارقام وفيات العلماء؟ انتبه لان هذا سينفعك هنا. يعني جواب هذا السؤال ستجده ان شاء الله في هذا المجلس - [00:08:16](#)

الامام ابو الفضل الرازي متوفى في القرن الهون ربعية اربعة وخمسين يعني متوفى في القرن النهون في القرن الخامس في القرن الالهيه؟ الخامس فسيأتي آآ هذا الامر واهمية هذا الامر - [00:08:32](#)

هو يقول لما لم يرد نص في ذلك بالائمة السبعة ولم يكونوا مما اجمعت الامة على الا يجوز بحروف غيرهم لان ده هذا الاجماع الذي نقله ابو الفض الرازي في القرن الخامس سيأتي بعد ذلك اجماع يقابله لكن بعد - [00:08:46](#)

بعد ذلك بقرون. بعد ذلك بايه؟ بقرون. دل ذلك على غباوة من ذهب الى ما قدمناه من المذهب ماشي دل هه على ان على غباوة من ذهب الى ما قدمناه من المذهب - [00:09:06](#)

وهذه هي المسألة الاولى. المسألة الاولى اتفق العلماء على ان الاحرف السبعة ليست هي القراءات الالهيه ليست هي القراءات السبعة ليست هي القراءات السبع طيب ومما يلحق بهذا الاتفاق انها ليست ايضا حروف التهجي ولا حروف المعاني - [00:09:25](#)

ولا حروف المعاني. وده ايضا نقل الاجماع على ذلك. يعني هي ليست مسلا حرف الالف الباء التاء الثاء الجيم ليست هذه حروف ليست سبعة حروف من هذه الحروف. ماشي ولا هي من حروف المعاني اللي هي من الى عن على في الى اخره. حروف المعاني التي تدرس في علوم القرآن واصول الفقه ونحو ذلك. يعني الحروف التي تدل على - [00:09:56](#)

بمعنى التي تدل على معنى طيب يبقى هذه هي المسألة الاولى المسألة الثانية او المحكم الثاني من محكمات الاحرف السبعة ان الاختلاف بين الاحرف السبعة على اي مذهب كان - [00:10:20](#)

على اي مذهب كان هو راجع الى اختلاف التنوع لا اختلاف تضاد او التناقض ماشي؟ يعني التضاد هنا ليس بالمعنى الشائع في اصول التفسير. لو التضاد هنا بمعنى التناقض ولذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:10:39](#)

ولا نزاع بين المسلمين ان الحروف السبعة التي انزل القرآن عليها لا تتضمن تناقض المعنى وتضاده بل قد يكون معناها متفقا او متقاربا كما قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه انما هو كقول احدكم اقبل وهلم وتعال - [00:11:00](#)

وقد يكون معنى احدهما ليس هو معنى الاخر انا مش لازم يكون نفس المعنى هو نفس المعنى لكن كلا المعنيين حق وهذا اختلاف تنوع وتغاير لا اختلاف تضاد وتناقض وهذا كما جاء في الحديث المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف - [00:11:20](#)

ان قلت غفورا رحيم او قلت عزيزا حكيما فالله كذلك ما لم تختتم اية رحمة باية عذاب او اية عذاب باية رحمة وهذا هو المحكم الثاني من محكمات هذه المسألة - [00:11:41](#)

ان الاحرف السبعة اه ان الاختلاف بين الاحرف السبعة هو اختلاف تنوع لا اختلاف كضاد لا اختلاف ايه؟ تضاد. واضح يا اخواننا؟ ها؟ لا عندي كده واضح انا ارجو ان تنتبهوا معي يعني ان شاء الله لنصل الى فهم آآ افضل لهذه المسألة باذن الله تعالى - [00:11:54](#)

طيب بعد ذلك اختلفوا في معناها في معنى الاحرف السبعة. وقد اوصل بعض العلماء كالامام القرطبي رحمه الله تعالى المتوفى سنة اه واحد وسبعين وستمئة الاقوال في هذه المسألة الى خمس - [00:12:20](#)

الى خمسة وثلاثين قولاً ماشي وبلغ بها الامام السيوطي. الامام السيوطي المتوفى سنة كم؟ سنة تسعمية وحداشر وفي القرن العاشر وصل وبلغ بها السيوطي رحمه الله تعالى اربعين قولاً في مسألة الاحرف الالهيه؟ السبعة - [00:12:36](#)

اه ممكن الواحد لما يقرأ مسلا في الاتقان ولا يقرأ في الكتب اللي بتنقل عنه ويرى اربعين قول في مسألة يعني يستغرب هذه الاقوال وكثرة هذه الاقوال لكن حقيقة هذه الاقوال لا تخرج عن اربع خمسة اقوال - [00:12:53](#)

يعني حقيقة هذه الاقوال لا تخرج عن اقوال محدودة. لو احنا جمعنا شتات هذه الاقوال لن نجدها يعني كثيرة بهذه الكثرة التي اوصلها السيوطي رحمه الله تعالى او التي اوصلها من قبله القرطبي او غيره او يعني آآ غيرهم من العلماء رحمة الله تعالى -

[00:13:09](#)

على عليه وساذكر ان شاء الله تعالى ملخص هذه الاقوال ملخص الخلاف في الاحرف السبعة ونتناقش ان شاء الله تعالى اه يعني في اه بعض هذه الاقوال الاختلاف في مسألة الاحرف السبعة يرجع الى اقوال كما قلنا. وسنقتصر كما قلت لكم على اشهرها - [00:13:29](#)

وسنحاول ان نورد ما قد يرد على تلك الاقوال من اشكالات المذهب الاول ان الحديث من المتشابه الذي لا يدري تأويله ولا معنى ماشي المذهب الاول ان الحديث من المتشابه الذي لا يدري تأويله ولا معناه - [00:13:51](#)

طيب يبقى المذهب الاول ان الحديث من المتشابه الذي لا يدري تأويله ولا معناه ماشي؟ وهذا مذهب يحكى عن بعض العلماء لكن كما لكن ان شاء الله انا لن اذكر لكم من قال بهذه الاقوال. لان ده امر سهل - [00:14:15](#)

بشير يعني ان انتم تعرفوا من قال بهذه الاقوال ده امر سهل لكن انتبهوا للمذاهب نفسها. انتبهوا للمذاهب ايه للمذاهب في نفسه.

يبقى المذهب الاول ان الحديث من المتشابه الذي لا يدري تأويله ولا معناه - [00:14:32](#)

وهذا المذهب مذهب ضعيف لامور الاول ان الصحابة عقلوا مراد النبي صلى الله عليه واله وسلم من تلك الاخبار وفهموه وصدروا عنه راضين وطبعا من المستحيل ان يصدر الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الرضا عن شيء لا يفهمون معناه. صح ولا لا - [00:14:46](#)

يعني سيدنا عمر لما اختلف مع هشام ابن حكيم وراحوا للنبي عليه الصلاة والسلام والنبي عليه الصلاة والسلام اخبرهم بنزول القرآن على سبعة احرف رجعوا راضيين وانتهت المشكلة عندهم. فمعنى كده ان هم فاهمين ايه - [00:15:08](#)

فمعنى كده ان هم فاهمين يعني ايه مراد النبي عليه الصلاة والسلام بالاحرف الايه يعني ايه مراد النبي عليه الصلاة والسلام بالاحرف السبع الامر الثاني ايضا مما يرد على هذا المذهب - [00:15:21](#)

انه ان الاحرف نزلت للتيسير ورفع الحرج وآ فكيف يكون هذا الذي انزله الله للتيسير ورفع الحرج متشابه لا يدري معناه صح وكيف ينتفع بتلك الرخصة؟ مع انها نزلت للايه؟ للتيسير. ده بالعكس هي لو كانت من المتشابه فهذا نوع من انواع الابتلاء - [00:15:31](#)

يعني هذا نوع من انواع الابتلاء. فكيف نجمع بين نزولها للتيسير والرخصة؟ وانها من المتشابه الذي لا يدري ايه؟ تأويله ولا معناه والحقيقة ان هذا المذهب ليس مذهب كثير من العلماء - [00:15:58](#)

ماشي ويمكن ان يحمل هذا المذهب على التشابه الايه ها التشابه اي انواع التشابه يمكن ان نحمل عليه هذا المذهب. اعتذارا اعتذارا والا فلو كان مراد اي حد ان هو التشابه - [00:16:13](#)

المطلق ايوه احسنت بارك الله فيكم التشابه النسبي تشابه النسبي يمكن ان نقول ان ده انما اراد به هذا العالم التشابه الايه؟ النسبي. يعني ايه التشابه النسبي يعني ايه تشابه النسبي - [00:16:34](#)

مم احسنت تنت يا شيخ حاتم ماشي. التشابه النسبي بيزاكر من وراك اهو التشابه النسبي معناه انه العالم العالم هو الذي حصل عنده نوع من انواع التشابه في تلك القضية - [00:16:54](#)

لا ان تلك القضية مشكلة لا ان تلك القضية ايه مشكلة عند كل اهل العلماء لانه لو كان ده ما فيش حد يعرفه من الامة ما فيش حد يعرفه من الامة ماشي؟ فخلاص ده من التشابه نون - [00:17:23](#)

من جو مطلق لكن هو ممكن يكون هو نفسه لم يعلم هذه الايه لم يعلم هذه المسألة. وده بالمناسبة في مسألة الاحرف السبعة يعني ده واقع كثير من العلماء يعني كثير من العلماء الشيخ الشنقيطي رحمه الله تعالى ورضي عنه الشيخ محمد امين شنقيطي وهو احد اكابر علماء هذا العصر - [00:17:40](#)

بل بعض يعني بعضهم وصفه بالاجتهاد ومع ذلك لما الشيخ عبدالعزيز بن عبدالفتاح القاري سأله يعني قال الشيخ عبدالعزيز بن عبد الفتاح القاري انا ظللت سنين ابحث في هذه المسألة - [00:18:00](#)

ولم يعني فضايق صدري بها. فذهبت للشيخ محمد الامين شنقيطي فسألته فقال الذي تحقق لدي اني انني لا اعرف معنى فده موقف خاص فيمكن ان يحمل هذا على انه موقف خاص لكن لو حملناه - [00:18:13](#)

على انه موقف عام فهذا المذهب مذهب ضعيف هذا المذهب مذهب طيب المذهب الثاني ان العدد سبعة لا يراد به حقيقة العدد المذهب الثاني ان العدد سبعة لا يراد به حقيقة العدد. يعني ايه لا يراد به حقيقة العدد - [00:18:28](#)

يعني ايه لا يراد به حقيقة العدد يعني يراد به الكثرة يراد به الكثرة يراد به التكرير وهذا طبعا يراد به التكسير وده سائغ في لغة العرب بان العرب تستخدم السبع للايه؟ للتكرير - [00:18:53](#)

العرب تستخدم السبع للتكرير وهذا المذهب مذهب ضعيف ايضا ودليل ضعفه رواية المراجعة بين النبي صلى الله عليه وسلم

وجبريل في الدلالة على ان العدد مراد وليس بالتكفير لان هو فضل يطلع معه - [00:19:13](#)
من وجه لاثنتين لثلاثة لاربعة لخمسة لستة لسبعة آ هذا المعنى او هذه المراجعة تدل على ان العدد مراد على ان العدد ايه؟ مراد وليس
بالتكثير هذا هو المذهب الثاني - [00:19:34](#)

المذهب الثالث التقسيم الموضوعي لمعاني الفاظ القرآن تقسيم الموضوعي لمعاني الفاظ القرآن خلوا بالكم المذهب الاول واضح
المذهب الثاني واضح المذهب الثالث التقسيم الموضوعي اللي معنا الفاظ القرآن ده يرجع الى هذا المذهب عدة اقوال - [00:19:53](#)
وده اللي انا قلت لكم عليه انتبهوا له ليرجع اليه عدة اقوال. فالقول الاول المحكي عن بعض اهل الفقه اللي هو المطلق والمقيد
الخاص العام النص المؤول. ماشي الناسخ هو طبعا هم ذكروا يعني اشياء متقابلة اللي هو المطلق والمقيد الخاص والعام النص
والمؤول الناسخ - [00:20:15](#)

نشوف المجلد والمفسر الاستثناء اقسامه لاقوا واقسامه تمام كده طيب القول الساني المحكي عن بعض اهل اللغة قالوا الحذف
والصلة التقديم والتأخير القلب والاستعارة التكرار والكناية الحقيقة والمجاز المجلد والمفسر الظاهر والغريب - [00:20:42](#)
هذا محكي عن بعض اهلي اللغة القول الثالث المحكي عن بعض اهل التصوف قالوا الزهد والقناعة مع اليقين والحزم والخدمة مع
الحياء والكرم والفتوة مع الفقر والمجاهدة والمراقبة مع الخوف - [00:21:07](#)
والرجاء والتضرع والاستغفار مع الرضا. والشكر والصبر مع المحاسبة والمحبة والشوق مع المشاهدة ماشي تمام كده طيب هذه
اطاعن فيها اقوال اخرى يعني في اقوال اخرى هذا المذهب مذهب ضعيف - [00:21:23](#)
ايوه هو المذهب من هون تالت اللي هو التقسيم الموضوعي لايه للمعاني معاني الالفاظ طيب الموضوع يبقى عن الالفاظ هذا مذهب
ضعيف ايضا. ليه اولاً لانها لا تستند الى دليل شرعي او حجة واضحة تدل على ما ذهبوا اليه - [00:21:44](#)
لكن نزل كل طائفة منهم الاحرف على ما يوافق الاتجاه العلمي او الفكري او العملي لديه متصوف نزله على تصوفه. الفقيه نزله على
فقيهه. على فقهه اللغوي نزله على لغته الى اخره - [00:22:03](#)

الامر الثاني ايضا انها لا تتفق مع دلالات الاحاديث الواردة في الاحرف السبعة التي تبين بوضوح ان المراد كيفية النطق بالالفاظ
واختلاف القراءة بها واضح ده واضح من الاحاديث. هو سيدنا عمر ايه؟ سمعه بيقراً - [00:22:20](#)
سمعه بيقراً الامر الثالث ايضا ان تحديد المفهوم بما ذكره لا يؤدي الى اليسرى والتوسعة على الامة والتخفيف عنها ورفع المشقة عن
الامة في امر القراءة احد اهم المقاصد الاساسية من نزول القرآن على سبعة - [00:22:42](#)
واضح؟ يعني الام هتستفيد ايه من المطلق والمقيء؟ ده والخصو يرحمه مش هيفهمه اصلاً ده ده فهم المجتهد اللي بينظر في الدالة
والحذف والصلة القلب والاستعارة والتكرار والكنايا واضح؟ هذا المذهب ايضا اللي هو المذهب الثالث مذهب واحد - [00:23:03](#)
طيب لعندي كده كويس لعندي كده واضح يا اخوانا ماشيين معي طيب المذهب الرابع ان المراد المذهب الثالث طيب المذهب الثالث
هو التقسيم الموضوعي لمعاني الفاظ القرآن تقسيم الموضوعي لمعاني الفاظ القرآن. يعني هم اختاروا سبع مواضيع - [00:23:22](#)
اختاروا سبع مواضيع كل واحد منهم اختار هذه المواضيع على حسب الاتجاه الذي يسلكه فالفقيه خد سبع مواضيع متعلقة بالفقه
الاصولي اخد سبع مواضيع متعلقة واللغوي اخد سبع مواضيع متعلقة باللغة - [00:23:56](#)
والتصوف او المتصوفة اخذوا سبع مواضيع متعلقة بالايه بالتصوف تبعت يعني مواضيع يعني. واضح كده طيب احنا قلنا ان ده
مذهب بعض العلماء وهذا المذهب ضعيف. ليه ضعيف لانه لا يستند الى دليل شرعي - [00:24:17](#)

انما كل واحد نزل على اتجاهه العلمي او الفكري او العملي والامر الثاني انها ان هذه المذاهب لا تتفق مع دلالات الاحاديث الواردة في
الاحرف السبعة وايضا ان تحديد المفهوم بما ذكره لا يؤدي الى اليسر والتوزيع على الامة ولا التخفيف عنها - [00:24:35](#)
وده امر اساسي من نزول القرآن على الاحرف السبعة واضح المذهب الرابع انتبهوا بقى من المذهب الرابع لان هي دي المذاهب الاقوى
واللي ممكن الترجيح ما بينها يكون فيه نوع من انواع العسر - [00:24:51](#)
المذهب الرابع ان المراد بالاحرف السبعة سبع لغات من لغات العرب المشهورة سبع لغات لغات العرب الايه المشهورة وتفرق هؤلاء على

قولين. طبعا يعني ايه لغات العرب الاول اي اللي هي لغة القبائل - [00:25:10](#)

احنا عندنا القبائل العربية القبائل العربية في لغات تختص بها في لغات تختص بها زي مثلا اللي بيهمز واللي ما بيهمز ماشي زي

اللي بيلحق الالف واللام بيخليها آ آ الف وميم - [00:25:31](#)

ليس من امبر يعني ليس من البر على يعني على ان الحديث لا يثبت لكن على اية حال يعني ديت من لغات العرب. هم. يا ابي يا ابتي

يا ابتاه - [00:25:51](#)

دي لغات واضح فديت اسمها لغات العرب. فهم بيقلوا ان المراد بالاحرف السبعة سبع لغات من لغات العرب المشهورة تمام وتفرق هؤلاء على قولين القول الاول ان هذه اللغات منتشرة يعني متفرقة في القرآن الكريم. فبعضه بلغة قبيلة وبعضه بلغة قبيلة اخرى -

[00:26:05](#)

اكثره بلغة قريش ومنه بلغة هذيل وثقيل كويس كذا يبقى اذا القول او المذهب الرابع ان هي سبع لغات من لغات العرب انهين المشهورة هذا القول تحته قولين ان اللغات ديت منتشرة في القرآن الكريم متفرقة في القرآن الكريم. هي مش موجودة في كلمة -

[00:26:30](#)

موجودة في ايه في كلمة ماشي ليست موجودة في كلمة واحدة وانما هي موجودة تلاقي مسلا يقول لك في حتى في كتب التفسير

ده تلاقيه هذا بلغة تميم ده جاء على لغة الحجازيين - [00:26:57](#)

زي مثلا لما اتت على لغة الحجازية. حتى وانتم بتدرسوا النحو تلاقوا الكلام ده مش موجود في القرآن الا على لغة الحجازيين. مش

موجودة على لغة تميم واضح كده يبقى اذا - [00:27:13](#)

ان هذه اللغات منتشرة متفرقة. بعض القرآن بلغة قبيلة وبعضه بلغة قبيلة اخرى واكثره بلغة قريش. ومنه بلغة هذيل وثقيل طبعا اقوى ما يعترض به على هذا القول ان اشهر اختلاف وقع كان بين ميم؟ بين عمر بن الخطاب وهشام ابن حكيم رضي الله تعالى عنهما

وكلاهما قرشي - [00:27:29](#)

كلاهما قرشي ايضا ان لغات العرب المنتشرة في القرآن اكثر من سبعة اكثر من ايه؟ من سبعة ولذلك اختلف اصحاب هذا القول

اختلافا عظيما في تعيين القبائل التي نزل القرآن بلغاتها - [00:27:53](#)

التي نزل القرآن بايه؟ بلغاتها. مما يضعف احد الاسس التي قام عليها هذا القول تمام

تمام كده بدل مذهب نهون الرابع - [00:28:15](#)

وده القول الهون من المذهب الرابع القول الثاني من المذهب الرابع انها سبع لغات من لغات العرب نفس المذهب اهو بالكلمة الواحدة

تتفق معانيها وتختلف الفاظها زي اقبل وهلم تبيينوا وتثبتوا امضوا اسعوا. ماشي - [00:28:33](#)

ومن امثلة من امثلتها يعني لو عاوزين سبعة اللي هو هلوم اقبل تعال الي قصدي قربي نحو دي كم كلمة؟ سبعة. سبعة وكل كلمة منهم

بتدل على معنى واحد اللي هو طرد - [00:29:02](#)

الاقبال ودي كلمات مختلفة لا ما هو ركز بس معي واحدة واحدة يبقى هلم اقبل تعال الي قصدي قرب نحوي تمام؟ تمام هذا القول

اللي هو انها سبع لغات من لغات العرب في الكلمة - [00:29:16](#)

الواحدة مش منتشرة يعني ده مش منتشر في القرآن ده دي كلمات بعينها تتفق معانيها وتختلف الفاظها يبقى اذا هذا القول يختلف

عن القول الاول فين احسنت ان مورد التفرق انما هو الكلمة - [00:29:36](#)

الواحدة يعني يتنوع نزولها دائرة على سبع لغات تختلف الفاظ التي تنزل عليها الكلمة داخل هذه الايه اللغات لكن المعنى ايه لكن

معنى واحد وايضا مما يفترق القولان فيه كذلك ان بعض من قال بالقول الاول ذهب الى ان تلك اللغات باقية - [00:30:02](#)

وبعض من قال بالقول الثاني ذهب الى ان تلك اللغات قد نسخت ولم يبق منها الا حرف واحد ولم يبق منها الا حرف واحد. وده

المذهب الاخير هو مذهب الطبري - [00:30:26](#)

مناسبة يعني المذهب الطبري رحمه الله تعالى فهتم هذا القول او فهتم هذا المذهب بقوليه فهتموه طيب ومما يعترض به على

هذا القول وعلى هذا المذهب ان غاية ما تفيده الاخبار التي يستدلون بها انها امثلة وصور - [00:30:39](#)

من تنزيل القرآن على سبعة احرف لكن لا حجة فيها على حصر جهات اختلاف الاحرف في هذا الوجه فايه الاحاديث التي هم يستدلون بها هي امسلة وصور. لكن ما فيهاش ليس في هذه الاحاديث - [00:31:13](#)

انه جهات الاختلاف محصورة في هذا الوجه فايه؟ فحسب اللي هو وجه اللغات يعني اللي هو وجه الايه؟ اللغات الامر الثاني وهو الاعتراض الاقوى ان مقتضى هذا القول اخراج باقي الالوجه القرائية - [00:31:33](#)

اللي هي اصولا وفرشا طولا وفرشا. طبعا انتم عارفين الفرق بين اصول الفرش ولا لا الاصول ولا الفرش في علم القراءات الاصول ابواب الاصول زي المد والادغام والظهار والفتح والامالة مم - [00:31:52](#)

دية اسمها ابواب الايه؟ الاصول اللي هي مطردة في القرآن الكريم الفرش اللي هي كلمات بضنين بظنين ماشي؟ الصراط الصراط ماشي؟ ديت اسمه ايه اسمه فرش في طبعا بعض الفرش - [00:32:08](#)

بيقترب من الاصول يعني هي بتبقى في كل القرآن بس هي كلمات برضك ماشي فمقتضى هذا القول اللي بيجعل الاحرف لغات من سبع لغات من لغات العرب سواء كان تبع متفرقة في سور القرآن الكريم ولا سبعة موجودة في آ في كلمة واحدة - [00:32:24](#)

ان انا يخرج هذا الباب من من ايه من الاحرف السبعة وده من اظهر الابواب اللي يظهر فيها جانب تيسير على الام ماشي على عموم الام باختلاف لغاتهم فكيف يكون هذا الوجه خارج عن الاحرف السبعة التي هي بالتيسير - [00:32:48](#)

واضح واضح يعني هي ممكن تكون في الفرش ما هم قالوا هم مقتضى هذا القول مقتضى هذا القول ان يخرجوا باقي الالوجه القرائية غير المتعلقة بمسألة اللي هي الكلمة الواحدة المختلفة - [00:33:14](#)

ماشي؟ او حتى اللغات اللي هي المختلفة او ه ما هم اهددوا هددوا سبع اه سبع قبائل بالفعل تمام طيب المذهب الخامس ان المراد سبعة اوجه من التغيرات والاختلاف - [00:33:45](#)

ماشي؟ ده مذهب ايه مذهب خالص ان المراد سبعة اوجه من التغيرات والاختلاف. ومعنى هذا القول ان القرآن المنزل يتنزل على وجوه متغيرة لو استقرأنا وجوه الاختلاف التي يرجع اليها تغيار القرآن المنزل - [00:34:10](#)

نجدها ترجع الى سبعة وجوه. زي الاختلاف بالحذف والاثبات بالتقديم والتأخير فجعلوا وجوه القراءة هي نفسها الاختلاف الى سبعة ايه الى سبعة احرف وجعلوا الاحرف السبعة هي وجوه لاختلاف اللي ابتدور عليها قراءات القرآن الايه - [00:34:31](#)

قراءات القرآن الكريم ماشي طبعا المذهب ده فيه اقوال كثيرة جدا هذا المذهب الخامس وارجعها بعض الباحثين الى التالي الدال حركة بحركة تاء الحركة بحركة زي يحسب ويحسب ميسرة وميسرة - [00:34:56](#)

المجيد المجيد يبقى ابدال حركة بايه بحركة وفي ابدال حرف بحرف تياس ايه زي الصراط والصراط ماشي الصاد والايه؟ السين والسين وفي ابدال كلمة بكلمة ثلاثة اهو انا بقول ده اللي هو ترخيص ده الترخيص ده لانه في اقواه هتلاقي قول ابو الفضل الرجم ابن قتيبة وابن الجزري ناس كتير - [00:35:17](#)

فلو انت جمعت هذه الاقوال ولخصتها كما جمعها يعني هذا الاستاذ اللي هو الدكتور عبدالحليم القابه جمع شتات هذه الاقوال وقال ان هذه الاقوال ترجع الى سبعة ايضا اللي هو ابداء الحركة بحركة - [00:35:50](#)

وابداء الحرف بحرف؟ اه اللي هو المذهب الخامس ده الكلمة بكلمة زي تبينوا وتثبتوا والزيادة والنقصان زي تجري تحتها وتجري من تحتها قالوا وقالوا ووصى واوصى ماشي والتقديم والتأخير زي يقتلون - [00:36:07](#)

ويقتلون اذ في قوله تعالى ايه فيقتلون ويقتلون في قراءة ثانية فيقتلون ويقتلون ماشي واختلاف التصريف زي لا يقبل ولا تقبل او كتبه وكتابه اللي هو الجمع والافراد يعني ربنا باعد - [00:36:29](#)

او ربنا باعد او ربنا باعد او يغفر لكم او يغفر لكم والوجه السابع اختلاف اللغات واللهجات اللي هو النبي والنبي او الاكل والاكل او موسى وموسى بالفتح والامالة مادية الالوجه - [00:36:51](#)

السبعة اللي هو المذهب ده عادة كل العلماء اللي يمكن ان يدرجوا تحت هذا المذهب يمكن ان ترجع اقوالهم الى هذه الاقوال

انهين؟ الصلاة لهذه الاقوال السبعة لا ومع المغرب - [00:37:14](#)

الموجودة في ما هو في فرق بين انها موجودة في هذه القراءات وان هي هذه القراءات يعني ده قول المفضل الرازي بيقول قوم دون الوسط ماشي لسة بقول انت راجل يعني بتزاكر - [00:37:36](#)

طيب خلاص يا اخوانا يبقى اذا المذهب الخامس ان المراد سبعة اوجه من التغير والاختلاف تغيير الاختلاف ده مطلق تغيير الاختلاف ده مطلق لان كل عالم من العلماء الذين يمكن ان يدرجوا تحت هذا المذهب ذكر سبعة اوجه بحسب استقرائه - [00:37:54](#)

هو باستقرائه ايه؟ هو معظم هذه الاقوال ترجع الى السبعة اللي احنا ذكرناهم الوقت دي اللي ذكرهم الدكتور عبدالحليم القبا يعني خلاص طبعا هؤلاء العلماء احتجوا على صحة قولهم بامور. قالوا ان دلالة الحرف - [00:38:16](#)

يدل الحرف في لغة العرب على معنى الوجه اللسان العربي وايضا معقولية الرجوع بهذه الاحرف الى اختلاف الوجوه القرائية ومتانة الصلة بين الوجوه القرائية وتنوعها وارادة التيسير. لان دي فعلا اوجه يظهر فيها ارادة التيسير - [00:38:37](#)

صح وايضا ان كان رد الوجوه القرائية الى سبعة بطريق الاستقراء اهو كل واحد استقرأ فطلع سبعة اوجه وحتى الراجل لما استقرأ الاقوال ديت المستقرة استطاع ان يردها الى سبعة ايه؟ اوجه. هم. بخلاف اللغات - [00:38:56](#)

ما عرفناش نردها لسبعة لان في اكثر من لغة موجودة في اكثر من سبعة موجودة في القرآن الكريم واضح يا مشاهد وايضا كما قلت ان كان رد الوجوه القرائية الى سبعة بطريق الاستقراء بحيث يأتلف - [00:39:18](#)

العدد مع عدد الايه الاحرف ده مش قراءة بعينها هم واختلف كما قلت لكم العلماء اختلف العلماء القائلون بهذا القول في تعيين هذه الوجوه اختلافات اكثرها ليس جوهرية ماشي اكثرها يرجع الى ما قلناه - [00:39:33](#)

لكن هناك اعتراضات على هذا القول ومن اهم الاعتراضات على هذا القول التكلف في الربط بين الاحرف السبعة وبين عدد محدد سلفا حيث يتحرك العالم للاستقراء وغرضه ان هو يصل الى سبعة وجوه ليوافق الخبر - [00:39:54](#)

وده طبعا مما يفقد عملية الاستقراء اساس الموضوعية العلمية ويجعل صبغة التكلف في الربط ظاهرة جدا تمام الامر الثاني مما يرد على هذا القول امكانية الزيادة والنقص والجمع والتفريق بين الوجوه المستقرة. مما يضعف ايضا آ - [00:40:18](#)

اساس لهذا القول تمام ممكن اه يبقوا ثمانية خلاص كده ما عدوش سورة تمام المذهب السادس لا المذهب السادس ايوه هو صح المذهب السادس وقال به بعض المعاصرين خلوا بالكم احنا انتم فاهمين مذهب احنا قلنا ان اقوى المذاهب اللي عندي دلوقتي النون

الخامس والسادس القصد الرابع والخامس - [00:40:40](#)

صح المذهب السادس هو مذهب يجمع بين المذهب الرابع و الخامس مذهب المذهب الرابع والايه والخامس اللي هو المذهب من

هون السادس ماشي وحاصلوا هذا المذهب وده طبعا قول بعض المعاصرين. منهم شيخنا الدكتور مساعد الطيار - [00:41:12](#)

ومنهم الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالفتاح القاضي رحمه الله تعالى متوفى هذه السنة ان الله واه متوفي يعني سنة الف واربعمئة واربعه واربعين الله تعالى اه وحاصل هذا المذهب انتم معي يا اخوانا ولا تهتموا ولا رحتم فين - [00:41:37](#)

ويا ايها الكرام الذين يحضرون عبر الاسير طيب الحمد لله يعني تايهين ولا ولا ايه طب الحمد لله ايه اه طيب هذا المذهب السادس

كما قلت لكم فيه تأثر بالقولين الرابع والايه؟ والخامس - [00:41:59](#)

وحاصله انها وجوه قرائية منزلة متعددة متغايرة بالكلمة القرائية الواحدة ضمن نوع واحد من انواع التغيرات تمام ماشي؟ وجوه قرائية منزلة متعددة متغايرة في الكلمة القرائية الواحدة ضمن نوع واحد من انواع التغيرات - [00:42:33](#)

وهذا المذهب يقتضي ان العدد تابعة على حقيقته وان اقصى ما تصل اليه هذه الوجوه المنزلة هو كم؟ سبعة اوجه يعني قد يكون في الكلمة الواحدة وجه وممكن يكون فيها - [00:43:08](#)

او وجهان هم او ثلاثة او اربعة او خمسة او ستة انا عندي كم؟ سبعة لكن لا يمكن ان تزيد على سبعة لان هذا العدد مقصود في

التحديد وليس المراد به الايه؟ التكثير. وجه واحد كثير - [00:43:27](#)

هقول له اهو وجه واحد كثير وجهين زي ايه زي انتم طبعا الغوا بس الغوا عشان تفهموا الغوا القراءات دلوقتي ماشي؟ يعني ابعدوا

بس عن القنأة عمركم ما هتفهموها لو انت بتبص من خلال القراءات لان انت انت كده بتبص من الفرع - [00:43:43](#)
كده كده بتبص بالفرح عمرك ما هتفهمها انت محصور ماشي ركز احسن انا عارف طيب الوجهين زي ايه مسلا زي التحقيق والابدال
التحقيق والابدال. زي يؤمنون ويؤمنون في الاصول وفي الفرش زي ملك - [00:44:03](#)

ملك يوم الدين ومالك يوم الدين وزي بضائين وبضنين عادي يا حبيبي انا بس بامسل هذا المسال هذا مثال ماشي طيب ده يبقى
دولي كم وجه اتنين يعني الكلمة دي ما فيهاش الا الوجهين بس. يؤمنون ويؤمنون ملك يوم الدين ومالك يوم الدين بضنين وبغني -
[00:44:27](#)

كويس كده طيب المثال الساني او يعني احنا قلنا اتنين ثلاثة زي ايه؟ زي الامالة والتقليل والفتح في قوله تعالى مثلا والضحي
والضحي ده الفتح والضحي بالامال التقليل والضحي ديت - [00:44:55](#)
الامانة ماشي؟ يبقى دي ثلاث اوجه اهو في كلمة ايه قرآنية ها واحدة متعددة متغايرة ضمن نوع واحد من انواع التغاير. الغ من من
زهك التركيب اللي موجود في القراءات الغيه - [00:45:20](#)

زي اللي احنا قلناه. الامالة والفتح والتقليل ده نوع واحد ماشي التحقيق والابدال نوع واحد صراط بالصاد صراط وبالسین صراطا.
احسنت وبالشام زراطة دي نص اهدنا الصراط المستقيم اهدنا الصراط المستقيم - [00:45:40](#)
اهدنا الصراط المستقيم ماشي يبقى ده كم يا سيدي؟ ثلاثة باربعة كيف يضاعفه فيضاعفه فيضاعفه ماشي بخمسة زيهيت
وهيت وهيت وهيت وطبعاً ابعدها عن فكرة القراءات دلوقتي المتواترة والشاذة - [00:46:10](#)

ماشي؟ يعني احنا ما لناش علاقة فبيتكلم عن القراءات اللي وصلتنا حتى ولو كانت قراءات تشذب ماشي وفيه ستة في ستة زي
ارجيه باسكان الهاء ارجيه وارجيه بكسر الهاء بدون الصلة - [00:46:48](#)
وارجيه بكسر الهاء مع الصلة وهذه الواجهة الثلاثة بدون زيادة الياه همزة بين الجيم والهاء وفي ارجئه بالهمزة او ارجئه بالهمزة
الساکنة بعد الجيم وكسر الهاء مع عدم الصلة ارجئه - [00:47:10](#)

ماشي كده وارجئه بالهمزة الساکنة وضم الهاء بدون الصلة وارجئه بالهمزة الساکنة وضم الهاء مع الياه؟ مع
الصلة ماشي؟ دي كام موجه كده ستة خلاص وفيه سبعة - [00:47:31](#)
ايه مثاله ما نعرفش في مثاله ما نعرفش طيب ركزوا معي بقى لما فسرنا الاحرف بالوجوه القرائية الاول ديت في المذهب ده بان
الفاظ الاحاديث تدل على ان الاحرف شيه متعلق بالقراءة - [00:47:53](#)

وانك مهما ذهبت في تفسيرها فلن تخرج عن كونها وجوه قرائية لكن سيقع الخلاف في امرين ما المراد بهذه الوجوه القرائية وهل
بقيت هذه الوجوه ولا نسخت يعني هل بقيت هذه الوجوه القرائية ام نسخت وتركت - [00:48:16](#)
الامر الاول وقع اختلاف كثير في المراد بهذه الوجوه القرائية والذي يظهر والله اعلم ان الوجوه القرائية من حيث هي حيث هي اكثر
من سبعة تبعت وجوه يعني لكن لم يجتمع في الكلمة الواحدة ضمن نوع واحد من انواعها اكثر من سبعة - [00:48:36](#)

يعني ايه ما هيجي هنيجي نعد السؤال الثاني. ماشي؟ يعني لم يجتمع في الكلمة الواحدة ضمن نوع واحد من انواعها اكثر من ايه؟
من سبعة. يعني الواجهة المقروءة المتواترة التي وصلتنا لا تتجاوز سبعة اوجه ابدأ - [00:49:03](#)
ولكن لا يلزم ان توجد كلمة في القرآن الكريم مقروءة على سبعة اوجه لان الواجهة السبعة المنزلة نسخ من افرادها الكثير ماشي فلعل
ما بقي من افراد تلك الاحرف المنزلة يبلغ ستة اوجه كحد اقصى لمواضع الخلاف لانه لم يثبت اكثر من ستة اوجه متواترة في موضع
في القرآن الكريم - [00:49:20](#)

وده استدلال بالثابت من القراءات التي وافقت ما كان عليه الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لان الامة امرت ان تقرأ كما
علمت وما بلغنا صحيحا مقبولا من القراءات يعني هو ما علم واريدها ان تقرأ به وما عداه فهو اما - [00:49:46](#)
آآ نسخ واما لم يصح رفع القراءة به الى النبي صلى الله عليه وسلم واذا كان قد سبت ان في قراءات صحيحة لا يقرأ بها اليوم زي
القراءات الاربع المتممة - [00:50:09](#)

الاربع عشر اللي هي القراءات الاربعناشر وكثير من افراد القراءات التي ثبتت. هي ثابتة باسناد لكن لا يقرأ بها. زي قراءة الذكر والائى والنبي اذا يغشى وان هذا يتجلى والذكر والائى. دي قراءة ابن مسعود وثبت في صحيح البخاري - [00:50:24](#)

عن مسعود ابي الدرداء رضي الله عنهما وغيرهما او غيرهما فان هذا مما يدل على ان هذه القراءات قد تركت وهي من الاحرف الالية وهي من الاحرف المنزلة المنزل تمام - [00:50:40](#)

طيب ايه علاقة القراءات بالاحرف كده؟ على القول ده سند انها بعض الاحرف السبعة وما نقرأه اليوم هو ما وافق خط المصاحف واجتمعت فيه شروط القبول ما نقرأه اليوم هو ما وافق خط المصاحف واجتمعت فيه شروط - [00:50:58](#)

القبول بهذا نكون قد انتهينا من مفتاح هذه المسألة الاحرف السبعة. تروحوا تذاكروها بقى تفهموها او يعني ان شاء الله ما يفهموهاش يعني ايه براحتكم لكن ان شاء الله تفهموا - [00:51:21](#)

بازن الله تعالى واللي يبقى عنده اشكال عادي مش فيه اشكال لكن على الاقل على الاقل اللي يفهم هذه الاقوال فقد يعني امتلك مفتاح هذه المسألة اه ان شاء الله تعالى - [00:51:37](#)

وان لم يصل الى حل لان احنا مش يعني ليس اه ليس اه يعني من شرط الدرس انه يحل الاشكالات كلها فليس من شرط ماشي؟ لكن ان هو يفهمك موطن الاشكال - [00:51:53](#)

ده كويس ماشي لماذا قال سانية واحدة؟ لماذا قال عمر رضي الله عنه في الحديث احرف كثيرة؟ احرف كثيرة يعني كلمات كثيرة ورضوا باحرف كثيرة يعني كلمات كثيرة عادي لو اقتنعت باي قول براحتك انا ما عنديش مشكلة - [00:52:13](#)

اه لو لم نقل على وجه واحد من من اوجه التغير ستزيد نعم طيب قل يا سيدي حاجة رخيصة بقى هو يعني قل النسخ مش وبعض العلماء بيزكر يدخل ده - [00:52:46](#)

يذكر ان فيه كلمة لها اكثر لها سبعة بس مش بيقراً بها ماشي واحنا قلنا انه ما يلزمش ما يلزمش ان الكلمة يكون فيها سبعة اوجه لكن اقصى ما يمكن ان تصل اليه ان هي تكون ايه - [00:53:14](#)

من الحديث المقصود يعني هي طبعاً المظهر ده انا اقصد كده ما يقفاه فيه تكلف وعشان يعني واحد يسألك فاحنا قلنا احنا قلنا ان هو لاقصى عدد جوا سبعة بس - [00:53:35](#)

الدليل على كده ان الحديث قال ان هم سبعة ما جنبناش السبعة هل هي مسألة القراءات دلوقتي؟ يعني القراءات صحيحة الاسناد وليقرأ بها؟ اه هيجي احنا اصلاً هو ده كلامنا يعني ان شاء الله عن مسألة القراءات - [00:53:51](#)

وبتأمل الموضوع بس طيب القراءات ما القراءات؟ القراءات هي علم بكيفية اداء كلمات القرآن واختلافها معزوا لناقل ماشي والقراءات مرت بمراحل في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كان جبريل عليه السلام يتدارس القرآن - [00:54:14](#)

ويلقنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم الصحابة القرآن ولذلك ظهرت طائفة من الصحابة اللي هم اسمهم الالية؟ القراء اللي هم ماتوا في في بئر معونة - [00:54:38](#)

رضي الله تعالى عنهم وتصدى بعض الصحابة لحفظ القرآن عن ظهر قلب في زمن النبي عليه الصلاة والسلام منهم ابو بكر الصديق ابي ابن كعب وعبدالله بن مسعود وابو الدرداء - [00:54:54](#)

وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وابو موسى الاشعري وسيد ابن ثابت لذلك هؤلاء اه حفظوا القرآن في حياة النبي عليه الصلاة والسلام واخذ الناس القرآن عنهم ودارت عليهم اسانيد القراءات - [00:55:06](#)

موجودة الى زمان الناس الى زمان الناس هذا بعد ذلك تتلمذ دي المرحلة الثانية اللي هي القراءات في زمن الصحابة بعد ذلك تتلمذ جماعة من الصحابة والتابعين على جماعة من الصحابة - [00:55:21](#)

وبدأت تشيع اختلاف القراءات في النصف الاول من القرن الاول ماشي وسيدنا عثمان ابن عفان ارسل مع كل مصحف من المصاحف التي ارسلها ذكرناها قبل ذلك مقرأ خاصا لكل مصر من الامصار التي - [00:55:39](#)

التي ايه ها التي بعث اليها او التي بعث اليها بمصحف وتوافق قراءته قراءة اهل المصري المرسل اليهم في الاكثر الاغلب فارسل

عبدالله ارسل عبدالله بن السائب المخزومي الى مكة - 00:55:57

وابو عبدالرحمن السلمي الى الكوفة وعامر ابن قيس وعامر ابن قيس الى البصرة والمغيرة ابن ابي شهاب المخزومي الى الشام وزيد ابن ثابت فين المدينة صح وكان هذا في حدود سنة - 00:56:18

ثلاثين من الهجرة خلوا بالكم في هذا الوقت اقبل جماعة من كل مصر على المصحف العثماني لتلقي القراءات وفق ما تلقاه الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذلك على النحو التالي - 00:56:44

في المدينة ظهر معاذ ابن الحارث اللي هو المشهور بمعاذ القارئ وسعيد ابن المسيب وعروة ابن الزبير وعمر ابن عبدالعزيز وعطاء ابن يسار وسالم ابن عبدالله ابن عمر في مكة - 00:57:00

عبيد بن عمير دول كانوا يعني كانوا يقرؤوا القرآن في هذا الزمان ومجاهد ابن جبر وطاووس ابن كيسان وعطاء ابن ابي رباح وعبدالله بن ابي مليكة وعكرمة مولى ابن عباس. في الكوفة ظهر عمرو بن فراحيل وعلقمة بن قيس ومسروق بن الاعدع وعبيده ابن - 00:57:14

السلماني وابو عبدالرحمن عبد الله ابن حبيب السلمي وابراهيم ابن يزيد النخل وفي البصرة عامر بن عبد قيس واحد من يعمر العدواني خلوا بالكم من الاسم ده الواحد نعمه ان يقال - 00:57:33

ان هو اول واحد الف في القراءات وده متوفى سنة تسعين ده متوفى في القرن الهون اولاً ونصر بن عاصم الليثي وتوفي قبل المئة ايضاً ابو رجاء العطاردي والحسن البصري - 00:57:49

ومحمد ابن سيرين وغيرهم وقد تجرد قوم للقراءة والاختذ واعتنوا بضبط آآ واعتنوا بضبط الياه اه واعتنوا بضبط القراءة حتى صاروا واما يقتدى بهم التسارع اما يقتدى بهم في القراءة. وقد اجمع اهل آآ بلدهم - 00:58:04

على آآ على آآ تلقي القراءة اتفضل على تلقي القراءة منهم بالقبول واتصدهم للقراءة نسبت القراءة اليهم زي ابو ابو جعفر يزيد ابن القعقاع هو احد الائمة العشرة هيجي الوقتي تاريخ الائمة العشرة - 00:58:32

وزين نافع بن ابي نعيم المدني وبمكة عبدالله بن كثير ومحمد بن محيصة وبالكوفة يحيى ابن ابن وثاب وعاصم ابن ابي النجود وسليمان ابن مهران الاعمش وحمزة ابن حبيب الزيات والامام الكسائي - 00:58:50

وبالبصرة عبدالله بن ابي اسحاق وعيسى بن عمر وابو عمر بن علاء وعاصم الجحدري ويعقوب الحضرمي وبالشام عبدالله بن عامر وعطية ابن قيس الكلابي ويحيى بن الحارث الذماري وغيرهم بعد ذلك بدأ التأليف في علم القراءة. اللي هي المرحلة الثالثة -

00:59:06

وقد اختلف المؤرخون في اول من الف في علم القراءات. فذهب الاكثر الى انه الامام ابو عبيد القاسم ابن سلام المتوفى سنة متين اربعة وعشرين وذهب ابن الجزري الى انه ابو حاتم السجستاني المتوفى سنة ميتين خمسة وعشرين - 00:59:27

وقيل غير ذلك لكن كثير من العلماء رجح انه يحيى ابن يعمر احنا ذكرنا اسمه المتوفى تسعين هو اول من الف في علم القراءات ثم تتابع التأليف من بعده واول من سبع السبعة - 00:59:44

انتصر على جمعهم في مؤلف خاص وهو في كتاب السبعة في القراءات هو الامام ابو بكر ابن موسى ابن العباس ابن مجاهد التميمي البغدادي المتوفى سنة تلتمة اربعة وعشرين ده من تلاميذ الطبري - 01:00:00

وانه مجاهد من تلاميذ الامام الطبري وبدأ طبعا الائمة السبعة اللي هم مين دافع ابن عبدالرحمن المدني وروى له قانون وبعدين عبدالله بن كثير المكي وروى له البز وقنبل وبعدين - 01:00:19

وعمر بن العلاء من البصرة وروى له الدوري والسوسي والرابع عبدالله بن عامر اليحسبي كاملين وروى له هشام وابن ذكوان وعاصم ابن ابي النجود من الكوفة وروى له شعبة وحفص - 01:00:48

حمدة بن حبيب الزيات الكوفي وروى له خلف البزار قلادي الصيرفي وعلي ابن حمزة الكسائي من الكوفة وروى له ابو الحارث الدوري تمام فالامام ابن مجاهد رحمه الله بدأ بعد تأليف الامام ابن مجاهد ظهور - 01:01:08

يعني شيوع جوع تروت القراءة الصحيحة وتمييز الصحيح من الشاذ وسيأتي ان شاء الله تعالى معنا الفرق بين ما قبل ابن مجاهد وما بعد ابن مجاهد لان اختيار ابن مجاهد السبعة اشعر ان ما سواها ايه - [01:01:27](#)

ماشي فبعد تسبيع السبعة وتشجيز القراءات الشواذ جاءت مرحلة الاحتجاج للقراءات في جوانبها المختلفة سواء كانت اللغوية الصوتية الصرفية والنحوية المعاني الى اخره وتوالت تأليف في القراءات السبعة وغيرها ماشي - [01:01:46](#)

يعني في ناس لما تشعروا المشكلة اللي حصلت لما الامام ابن المجاهد اقتصر على السبعة بدأوا يثمنوا القراءات ويعشروها يعني يزيّدوا على عدد سبعة الذين اقتصر عليهم ابن مجاهد لاجل هذه الشبهة - [01:02:13](#)

لاجل هذه الشبهة ان يكون ديت هي الاحرف الابيه يلاه هي الاحرف السبعة واضح كده لانه كما قال الامام ابو الفضل الرازي ليس المراعى في الاحرف السبعة المنزلة عددا من الرجال دون اخرين ولا الازمنة ولا الامكنة - [01:02:30](#)

ماشي بعد ذلك توالت تأليك كما قلت في القراءات السبع وغيرها ومن ابرز هذه الكتب ده بالتيسير للامام وعمرو الداني المتوفى سنة ربعمية اربعة واربعين ونظمه الامام قاطبي القاسم ابن فرو - [01:02:48](#)

في كتابه او في منظومته ارز الامان لوجه الثاني بدأت ببسم الله في النظم اولا تبارك رحمانا رحيمًا وموئلا تنيت صلى الله ربي على الرضا امدني المهدي الى الناس مرسلا - [01:03:09](#)

وعطرته ثم الصحابة ثم من تلاهم على الاحسان والخير والبلوى وسلسلت ان الحمد لله آآ ثالثا وما ليس مبدوءا به اي ذم العلا. وبعد فحبل الله فينا كتابه. فجاهد به حبل العدا متحبلا - [01:03:27](#)

واخلق به اذ ليس يخلق جدة جديدا مواليه على الجد مقبلا. وقارئه المرضي قر مثاله كانت ترجح عليه مريحا وموكلا الى اخره الى ان زكر الامام السيوطي رحمه الله تعالى ذكر في هذه - [01:03:46](#)

القصيدة ذكر فيها مين ذكر فيها الائمة السبعة ذكر فيها الائمة السبعة. يقول في ذكرهم بذكر الائمة السبعة. وطبعا منظومة الشاطبي اشهر من ان تذكر وهي من كما يقول ابن الجزري رحمه الله تعالى انه لا يعلم منظومة في اي علم من العلوم لا يعلم منظومة. في اي علم - [01:04:06](#)

علوم نالت من الشهرة ما نالتها المقدمة انهين ما نالتها المقدمة الشاطبية اللي هي ان هي المنظومة الشاطبية اللي هي حرز الاماني ووجه التهاني وكان من آيات الله كان الامام الشاطبي ده رحمه الله تعالى من آيات الله - [01:04:32](#)

وكان رحمه الله تعالى يعني بصيرا كان بصيرا رحمه الله بصيرا بقلبه يعني الله تعالى وآآ كان يعني يذكرون يعني مما يذكرونه ان الشاطبي كان يجلس للقراء كان الناس يتسابقون اليه - [01:04:50](#)

وكان اذا قعد لا يزيّد على قوله من جاء اولا فليقرأ اتفق في بعض الايام ان بعض الناس سبقوا اليه اولا. فلما جلس الشيخ الامام الشاطبي للقراءة قال من جاء ثانيا فليقرأ - [01:05:08](#)

فشرع الثاني في القراءة وبقي الاول لا يدري يعني ما الذي حصل ده ايه اللي حصل يعني ايه الزنب الذي اوجب حرمان الشيخ له ففطن انه اجنب تلك الليلة ولشدة الحرص على النوبة على الشيخ والقراءة عليه نسي ذلك - [01:05:27](#)

ها ما انتبه فبادر الى الشيخ اطع الشيخ على ذلك مكاشفة يعني فاشار للثالث بالقراءة ثم هذا الرجل ذهب الى حمام بجوار المدرسة فاغتسل به ثم رجع قبل فراغ الثاني - [01:05:47](#)

والشيخ جالس على حاله وكان رحمه الله كما قلت لكم يعني كان بصيرا بقلبه فلما فرغ الثاني قال الشيخ من جاء اولا فليقرأ ده اولا فليقرأ هذا عجيب رحمه الله تعالى ورضي عنه وكان اماما من اولياء الله تعالى - [01:06:04](#)

كان اماما من اولياء الله تعالى وكان يعني يعني يحكى عنه اشياء كثيرة. يحكى عنه اشياء كثيرة. فهي المنظومة الشاطبية ديت يعني رزقها الله تعالى شهرة عظيمة بل ان بعض العلماء ذكر انه ان النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا في المنام - [01:06:21](#)

رؤيا في المنام وتناولها بيده صلوات الله وسلامه عليه وقال هي مباركة من حفظها دخل الجنة اه رحمه الله تعالى يعني ورضي عنه يعني يحكى عنه اشياء كثيرة من هذا الباب يعني رحمه الله تعالى اه ورضي عنه وطبعا يا اخوانا لا تستغربوا - [01:06:43](#)

ذلك. الامام الشاطبي لما فرغ من تصنيف هذه القصيدة طاف به طاف بهذا المصنف حول الكعبة اثنا عشر الف اسبوع كلما جاء في
اماكن الدعاء قال اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة - [01:07:02](#)

رب هذا البيت العظيم انفع بها كل من قرأها كل من قرأه فده يعني يعني ما تستغربوش مسال هذا يعني. المهم الامام الشاطبي رحمه
الله قال في منظومته يعني جزى الله بالخيرات عنا ائمة لنا نقلوا القرآن عذبا وسلسلا - [01:07:19](#)

فمنهم بدور سبعة قد توسطت سماء العلا والعدل جهرا وكما لها شهب عنها استنارت فنورت سواد الدجى حتى تفرق وانجلي. وسوف
تراهم واحدا بعد واحد مع اثنين من اصحابه تخيرهم نقادهم كل بارع - [01:07:40](#)

وليس على قرآنه متأكدا فاما الكريم السر في الطيب نافع فذاك الذي اختار المدينة منزلا وقانون عيسى ثم عثمان ورشهم بصحبته
المجد الرفيعة تأتلى ومكة عبدالله فيها مقامه. هو ابن كثير كافر القوم معتلى - [01:08:01](#)

رواه احمد البزي له ومحمد على سند وهو الملقب قنبلة. واما الامام المازني صريحهم ابو عمرو البصري ابو عمر البصري فوالده العلا
افاض على يحيى اليزيدي سيبه فاصبح بالعذب الفرات معللا. ابو عمر الدوري وصالحهم ابو شعيب هو السوسي عنه - [01:08:23](#)

بلى واما دمشق الشام دار ابن عامر فتلك بعبدالله طابت محللا. هشام وعبدالله وهو انتسابه لذكوان بالاسناد عنه فقال وبالكوفة الغراء
منهم ثلاثة اذاعوا فقد ضاعت شذا وقرنفلا. فاما ابو بكر وعاصم اسمه فشعبة راويه المبرز افضلا. وذاك ابن عياش ابو بكر - [01:08:46](#)

الرضا وحفص وبالاتقان كان مفضلا. وحمزة ما ازكاه من متورع اما صابورا للقرآن مرتلا. روى خلف عنه وخلاد الذي رواه سليم متقنا
ومحصلا. واما علي فالكسائي نعتة لما كان في الاحرام - [01:09:11](#)

فيه تسريلة. روى ليثهم عنه ابو الحارث الرضا. وحفص هو الدور وفي الذكر قد خلا. ابو عمرهم والي حصبي من عامر صريح وباقيهم
احاط به الولا لهم طرق يهدى بها كل طارق - [01:09:31](#)

ولا طارق يخشى بها متمحلا وهن اللواتي للمواتي نصبتها مناصب فانصب في نصابك مفضلا الى اخره رحمه الله تعالى ورضي عنه
فهذه المنظومة نظم فيها ايه؟ ها نظم فيها نظم فيها ايه - [01:09:49](#)

كتاب التيسير بابي عمرو ها يا ابي عامر الدقن هو يقول وفي يسرها التيسير رمت اختصاره فاجنت بعون الله منه مؤملا والافافها
زادت بنشر فوائد فلفت حياء وجهها ان تفضل. وسميتها حرز الاماني تيمنا ووجه التهاني - [01:10:11](#)

في فهمه متقبلا وناديت اللهم يا خير سامع اعذني من التسميع قولا ومفعلا اليك يدي منك الايادي تمدها اجرني فلا اجري بجور
فاخطل. امينة وامنا للامين بسرها وان عثرت فهو الامون - [01:10:35](#)

تحمله هو نظم فيها كتاب التيو في يسرها التيسير تيسير لمين وفي يسرها التيسير رمت اختصاره. فاجنت بعون الله منهم مؤملا.
والفهمها زادت بنشر فوائده طبعا ليه احنا طولنا في ذكر قصيدة الشاطبية؟ علشان انتم يعني علشان تفصلوا شوية من احرف السبعة
- [01:10:53](#)

والا فلا يعني حاجة لنا بذكرها الان لا حاجة لنا بذكرها الان الا يعني ذكر الصالحين من العلماء يعني رحمه الله قصة الشاطبية قصيدة
جميلة وهي التي يقول فيها ايضا يعني من ابياتها الرائعة وقد قيل كن كالكلب - [01:11:16](#)

يقصيه اهله ولا يأتلي في نصحهم متبتلا ويقول هذا زمان الصبر من لك بالتي كقبض على جمر فتنجو من البلاء. ولو ان عينا ساعدت
لتوقفت سحائب بالدمع ديما وغطلا ولكننا عن قسوة القلب قحطها فيا ضيعة الاعمال تجلسن - [01:11:33](#)

هي قصيدة عظيمة من اروع من اروع ما يكون من اروع من عيون الشعر قصيدة الشاطبي رضي الله تعالى عنه وارضاه اذا الحاصل
يا عم الشيخ حاتم ان اول من سبع السبعة هو الامام ابن مجاهد رحمه الله تعالى سم جاء بعده كتاب الامام ابو عمرو الداني اللي هو
التيسير ونظمه الامام الشاطبي رحمه الله - [01:11:55](#)

الله تعالى في كتابه الايه في كتابه حرز الاماني ووجه التهاني بعد ذلك ظهرت مرحلة حصر القراءات والاختيارات المشهورة
والصحيحة المسندة. وابرز امام في هذه المرحلة هو الامام ميان ابن الجزري. والامام ابن الجزري له كتب مهمة جدا لابد ان ترجعوا
اليها - [01:12:16](#)

ماشي له كتاب اسمه النشر في القراءات الاله العشر النشر في القراءات العشر. اول حاجة الامام الجزري له كتاب اسمه الدرة المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر تمت بها منظومة الاله - [01:12:39](#)

الشاطبي حرز الامان. لذلك اي حد بيقراً قراءات منكم هيحفظ الشاطبية ويحفظ الاله؟ الدر درة الاول بعد ذلك الف الامام الشاطبي متن اسمه طيبة طبعا متن الدرة صعب الدرة ومتن الطيبة صعب مش زي الاله - [01:12:57](#)

مش زي الشاطبية. قل الحمد لله الذي وحده على ومجده واسأل عونه وتوسله وصل على خير الانام محمد وسلم والصحاب ومن تلى وبعد فخذ نظمي حروف ثلاثة تتم بها العشر القراءات وانقلا. كما هو في - [01:13:15](#)

تحيير تيسير سبعا غير التيسير ده على تيسير ابي عمرو ايضا فاسأل ربي ان يمن فتكمل الى اخره تمام كده الدرة ديت تمت الاله يا سيدي انت فصلت ليه كده - [01:13:36](#)

الدرة تمت الشاطبية بعد ذلك الف كتاب او الف منظومة اكبر منها اللي هي منظومة اسمها الاله النشر في القراءات العشر باش او عفوا آا الطيبة طيبة النشر في القراءات العشر - [01:13:52](#)

وطبعا دي يعني الطيبة المشهورة عند اهل القرآن اللي هي الطيبة دي طلاسما يعني حفظها صعب جدا قال محمد هو ابن الجزري يا ذا الجلال ارحمه واستر واغفر لي الحمد لله على ما يسره من نشر من قول حروف العشرة - [01:14:11](#)

ثم الصلاة والسلام السرمدي على النبي المصطفى محمد واله وصحبه ومن تلى تاب ربنا على ما انزل وبعد فالانسان ليس يشرف الا بما يحفظه ويعرفه لذلك كان حامل القرآن اشرف الامة اولي الاحسان - [01:14:28](#)

وانهم في الناس اهل الله وان ربنا بهم بياهي. وقال في القرآن عنهم وكفى بانه اورثه من اصطفى. وهو في الاخرى شافع مشفع فيه وقوله عليه يسمع ويعطى بها يعطى به الملك - [01:14:46](#)

مع الخلد اذا توجه تاج الكرامة كذا. يقرأ ويرقى درج الجنان وابواه منه يكسيان. فليحرص السعيد في طيلة ولا يمل قط من ترتيبه وليجتهد فيه وفي تصحيحه على الذي نقل من صحيحه - [01:15:04](#)

فكل ما وافق وجه نحوه وكان للرسم احتمالا يحوي وصح اسنادا هو القرآن فهذه الثلاثة الاركان وحيثما يختل ركن اثبتني شذوذه لو انه في السبعة فكن على نهج سبيل السلف في مجمع عليه او مختلف - [01:15:22](#)

واصل الاختلاف ان ربنا انزله بسبعة مهونا وقيل في المراد منها اوجه وكونه اختلاف لفظ اوجهه قاما بها ائمة القرآن ومحرجو التحقيق والاتقان ومنه عشر شمس ومنهم عشر شمس ظهر ضياؤهم وفي الانام انتشر الى اخره الى اخر ذكره للطيبة - [01:15:42](#)

او الى اخر ذكره للائمة في الطيبة آآ التي ذكرها رحمه الله تعالى ورضي عنه اه طيب الامام ابن الجزري كما قلت لكم الف كتاب الاله الدرة وبعدين الف - [01:16:07](#)

طيبة النجاة. وله كتاب اسمه النشر في القراءات العشر وهو اعظم كتاب من كتب القراءات او من اعظم كتب القراءات اللي هو النشر في القراءات العشر وله كتاب مهم بردك اسمه منجد المقرئين ومرشد الطالبين. ثبت فيه تواتر القراءات منين - [01:16:26](#)

تواتر القراءات هه ايوة تواتر القراءات الثلاثة اللي زائدة على الاله اللي زائدة على السبعة خلاص يا اخواننا كده طيب وهو قال كده رحمه الله تعالى انه لما رأيت الهمم قد كثرت ومعالم هذا العلم الشريف قد كثرت وخلت من ائمتها الافاق واقوت من من - [01:16:45](#)

موفق اه يوقف على صحيح الاختلاف والاتفاق وترك لذلك اكثر القراءات المشهورة. حتى كاد الناس لم يثبتوا قرآنا الا ما في الشاطبية والتيسير قال عمدت الى اثبت ما وصل من قراءتهم واثق ما صح لدي من روايتهم من الائمة العشرة القراء الامصار والمقتدى بهم في سالف الاعصار واختصرت عن كل - [01:17:05](#)

كل امام براويين وعن كل راو بطريقين وعن كل طريق بطريقين مغربية ومشرقية ومصرية وعراقية مع ما يتصل اليهم من الطرق ويتشعب عنهم من الفرق فالف الامام ابن الجزري رحمه الله وبذلك ثبت الى الى ذلك الوقت يعني - [01:17:27](#)

الي هو وقت الامام ابن الجزري المتوفى سنة كم؟ تمنمية ثلاثة وتلاتين ثبت بذلك او ثبت بذلك عرش القراءات وانتشرت اللي هي العشر يعني وانتشرت في العالم الاسلامي اه بهذا نكون قد الممنا بالمحة سريعة عن تاريخ التأليف في علم القراءات - [01:17:46](#)

وسياتي ان شاء الله تعالى معنا في المجلس القادم تكملة لهذا المجلس. كنت يعني اتمنى ان انا انتهي من القراءات لكن يبدو ان الامر اصعب من ذلك فان شاء الله في المرة القادمة يعني نتعرض للمسائل المشكلة ايضا في علم القراءات اللي هي مسألة الاختيار في القراءات - [01:18:09](#)

وايضا القاب القراءة من القراءة المتواترة. تسمعوا قراءة متواترة القراءة الشاذة القراءة الاحادية. القراءة المشهورة. وايضا آآ نتعرض ان شاء الله تعالى لمسألة اركان القراءة المقبولة والقراءات القرآنية والمعنى ومسألة ترجيح القراءات او - [01:18:28](#) ترجيح بعض القراءات على بعض واسأل الله تعالى ان ينفعنا واياكم بهذا المجلس وان يجعله الله تعالى في موازين حسناتنا. وان يبارك الله عز وجل لنا ولكم في الاوقات. وان يجعلنا - [01:18:48](#)

الله تعالى آآ يعني آآ من اهل القرآن الذين هم اهل الله تعالى وخاصته آآ هذا صلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله تعالى خير الجزاء - [01:19:00](#)

- [01:19:17](#)